

تفسير القرطبي {سورة المائدة} {11} {122} {122} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليهم نبأبني ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر انا لاقتيتك لئن بسطت الي يدك يديك لئن بسطت الي يدك لتقتنى ما انا بياساط يدي اليك لاقتيتك. اني اخاف الله رب العالمين - 00:00:00
اني اريد اني وانتم ف تكونون من اصحاب النار. وذلك كجزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء أخيه. قال يا ويلتنا - 00:00:37
ان تكون مثل هذا الغراب فاواري سوء أخي. فاصبح من النادمين. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد - 00:01:07

في الارض فكانوا قتل الناس جمیعا. ومن احیاها فکأنما احیا الناس جمیعا ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات ثم ان کثیرا منهم بعد كذلك في الارض لمصرفون الحمد لله - 00:01:27

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:01:59

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ما كانت عليه اليهود من المعاصي وعدم الامتثال ونقض العهود والافساد ثم يضرب المثل من انحرف قبلهم هؤلاء القوم الذين امرروا بالطاعة وعصوا - 00:02:15
ولم يستقموا ببني ادم الذي امر بالطاعة على اصح التفاسير كما سيأتي وهذا القصص الذي يتكرر في هذا الكتاب كثيرا المقصود منه الاعتبار ان يعتبر الناس ولا يقع فيما وقع فيه هؤلاء ليهلدوا - 00:02:51

وان كانت قصص طيبة ليعتبر بها الناس ويسلكون مسالك اولئك الذين نجوا وفيها ايضا بيان لصدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه امي لا يقرأ ولا يكتب فلو لم يكن رسولها - 00:03:20

لم يأتي بتفاصيل هذه الامور التي حدثت قبل مبعثه بمئات السنين وفيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتنبيه لقلبه وانه ان كذبه قوله كذلك عادة الامم الكافرة تكذب قومها - 00:03:42

لا يكن في صدرك حرج ولا يكن لك ضيق مما يقوم به هؤلاء فالله تعالى ناصرك وما حصل لك من التكذيب ومن يعني الوقوف ضد دعوتك حصل للرسل قبلك اذا يقول جل وعلا - 00:04:04

يعني واتلوا عليهم نبأبني ادم بالحق. اتلوا اقرأ النبأ الخبر الذي له شأن اتلوا فلا يتلو اذا قرأ وحکى يعني تراه اذا قرأه وذكره باللسان والنبا الخبر الذي له شأن - 00:04:31

يقال جاءنا نبأ الجيش نبأ الامير نبأ العالم ولا يقال نبأ جائنا نبأ الحجام ولا نبأ الجزار. لان النبأ الخبر الذي له شأن وهل اتابك نباء الخصم المحرب واتل عليهم نبأ ابناء ادم - 00:04:57

عم تساؤلون عن النبأ العظيم فالنبأ هو من الانباء الخبر الذي له شأن عظيم قلت له يا نبأ عليهم على الحضور او على بني اسرائيل الذين بين ظهرانيك نبأ ابني ادم - 00:05:22

خبر وقصة ابني ادم وهي مصحوبة بالحق وليس كذب وانما هو شيء واقعي بالحق عليهم متلبسة بالحق لا كذب فيها ولا شيء اما ما

تقوله الاسرائيليات وما هو زائد على ما في نفس القصة - 00:05:42

وكثير منه لا يصح لانها يعني روايات اسرائيلية واسانيدها اغلبها مجاهيل ما لم يأتي في شرعننا انه كذب فلا نكذبه وما لم يأتي في شرعننا انه صدق ولا نصدق اذا الاسرائيليات منقسمة - 00:06:08

الى ثلاثة اقسام قسم عرف صدقه من القرآن قسم عرف كذبه من القرآن والسنة وقسم سكت عنه الوحي فهذا هو الذي ورد فيه وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج اذا حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:06:36

في المسائل التي لم ترد في كتابنا لا بتطبيقاتها ولا بتكييفها اما الذي صدقها القرآن فهي اصبحت يعني معضدة واما الذي كذبها فهي مردودة لانها كذبت اذا قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:07:00

ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار في الصحيحين عن ابي هريرة وعن غيره اذ حين الرباء التقرير هو العبادة. قرب قربانا اذا قدم طاعة لربه تقرب الى الله يعني - 00:07:21

اطاع ربنا اما بالذكر او بالاستغفار او بالصدقة او بالذبح القربان هو الذبيحة او ما يتقرب به الى الله قد يكون القربان ذبيحة وقد يكون يعني طعام يقربه فتقبل من احدهما - 00:07:50

ولم يتقبل من الاخر هنا قصص يقال ان زوج ادم حواء رضي الله عنها وعن ادم كانت ولد وبنت توأم وتلد بطن ثانی التوأم فيتزوج التوأم من توأمة الثاني كل بطن تبجي - 00:08:17

بنت ولد فيزوج الولد الذي ليس توأم بالثانية والثانية للثانية وبعدين هذه الاوقات احدهما كانت توأمه جميلة والثانية كانت توأمه غير جميلة فقال له بادرني فلم يبادلوا وهذا ما ورد في الآيات هذا ورد في - 00:08:45

الامر الثاني ان ادم امرهما بالتقرب احدهما قرب ك بشما كان صاحب غنم والثانية قرب صوبرة من الزرع كان صاحب زرع وتقبل من صاحب الكبش ولم يتقبل من صاحب الزرع فجاءه الحسد - 00:09:13

قال لاقتنك وقيل هذان الرجل ان منبني اسرائيل ولكن في القصة ما يدل على خلاف هذا لانهم لما كانت اسرائيل وقبلهابني اسرائيل وبعضاهابني اسرائيل جعلوا دابا يا بنى ادم هؤلاء انهم منبني اسرائيل - 00:09:37

لكن سير القصة ما يدل على انهم ليسوا منبني اسرائيل سيأتي اذا قرب هؤلاء الاخوان قربانا طاعة لله تعالى وكان قبل شرعننا القرابين تأكلها النار فاذا جاءت نار واكلت هذه تقبلت - 00:10:03

واذا لم تأكلها النار يعني فيه مشكلة لم يتقبل منها ولذلك نحن امة مرحومة وميسرة لنا وموسعة علينا. واحتلت لنا الغنائم ولم تحل لاحد قبلنا ولذلك وجعل رزقي تحت ظل - 00:10:38

روحى لكن هو لا يقاتل لاجل اعلاه كلمة الله. اما يأتي الرزق تبعاً تبعاً لهذا اما المسلم يقاتل لان تكون كلمة الله هي العليا. فيأتي النصر بعد ذلك ويأتي الرزق وتأتي الغنائم تبع - 00:10:57

لكن ليست هيقصد فجاءت النار واكلت الكبش ولم تأكل صاحب الزرع فغضب عليه وقال لاقتنك اخوه قال له هذا لا يجعل عملك يقبل تقتلنني اذا انما يتقبل الله من المتقين - 00:11:18

وانـتـ بـهـذاـ لاـ تـكـونـ مـنـ الـمـتـقـينـ فـلاـ يـتـقـبـلـ مـنـ اـذـيـ هـذـيـ مـاـ هـيـ الطـرـيـقـةـ لـمـاـ لـلـقـبـولـ وـمـاـ هـيـ الطـرـيـقـةـ يـعـنـيـ تـنـفـعـكـ؟ـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ تـزـيدـكـ ايـشـ بـالـشـرـ بـعـدـيـنـ تـطـوـعـتـ لـهـ نـفـسـهـ قـتـلـ اـخـيـهـ - 00:11:44

زينـتـ لـهـ نـفـسـهـ قـتـلـ اـخـيـهـ فـقـتـلـهـ وـاـخـتـلـفـوـ بـالـطـرـيـقـةـ ضـرـبـهـ بـحـجـرـ ضـرـبـوـاـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ لـوـ جـاهـ الشـيـطـانـ وـبـيـنـ لـهـ الطـرـيـقـةـ فـاصـبـحـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ قـالـ لـئـنـ بـسـطـتـ اـلـيـ يـدـكـ لـتـقـتـلـنـيـ مـاـ اـنـاـ بـيـاسـطـ يـدـيـ اـلـيـكـ لـيـقـتـلـكـ.ـ لـاـ مـدـدـتـ اـلـيـ يـدـكـ لـتـتـنـاـولـنـيـ بـالـاذـيـةـ اوـ بـالـضـرـبـ.ـ اـنـاـ لـاـ اـكـافـئـكـ - 00:12:04

اني اخاف الله رب العالمين. قيل كان هذا في شريعته وقيل انه ما كان يظن انه يوقع به ايقاع القتل وانه لو كان يظن ذلك لجاز للانسان ان يرد الصانم - 00:12:34

وجاز دفع صائل ولو بالقتل ومن قتل دون نفسه او ماله او عرضه او المستضعفين من المسلمين فهو من في سبيل الله وما لكم لا

تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين - 00:12:54

من الرجال والنساء والولدان. اية في سبيل هؤلاء لأن القتال لإنقاذهم من القتال في سبيل الله أني أخاف الله رب العالمين لا أقوم لك بهذا أني أريد طلب أن تبوء ترجمة - 00:13:12

الذي علي لاني أكون شهيدا وبأذنك في قتلي أو بأذني لأنك قتلتني وبأذنك الذي كان عليك قبل قتلك لي فتكون بسبب ذلك من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين إذا هذه القصة في هذه الآية - 00:13:33

بعد ذكر بنى إسرائيل وبعد هذه الآيات تعطي أنموذجا للشريحة الفاسدة التي لا تستقيم وكيف تفسد فهذه كانها سلف لليهود أو هذا الرجل الذي فعل هذا باخيه كما ان اليهود دائمًا تعمل مثل هذا الفعل - 00:14:05

إذا مناسبة هذا ما كانت اليهود تقول لأنبياء الله أذهب أنت وربك فقاتلا أنها هنا قاعدون وبعد حين الكلام السيء قولوا حنطة في شعرة يعني عدم الادب والكفر كما ان هذا لما أمره ربه بالقربان - 00:14:26

كان قربانه فيه خلل لأن عدم قبول العبادة هذا يدل على أن العبادة لم تكن على الموصفات المطلوبة إنما يتقبل الله من المتقيين من التقوى ان تتوضأ للصلوة من التقوى ان تستقبل القبلة - 00:14:49

من التقوى ان تكون ظاهر البدن والمكان من التقوى ان تحضر النية قبل ان تدخل في الصلاة لأن هذه الامر اذا لم يقم بها المصلي الصلاة لا يقود درجتها الكاملة - 00:15:14

لذلك نحن الان لو كنا كل واحد منا يأخذ اجر الصلاة كاملة ما يمكن يكون من عباد الله الصالحين لكن يصلى احدنا ويكتب له ربوعها ثلثها خمسها اذا من اهم - 00:15:30

الأمور هو ان يكون المسلم منتبه لعبادته منتبه لاموره. إنما يتقبل الله من المتقيين العمل اذا لم يكن على اسس سليمة من خوب الصلاة اذا لم تكن سليمة من خوب الصوم اذا لم يكن على اسس سليمة من خوب - 00:15:52

الحج اذا لم يكن على اسس سليمة من خوب يعني ما له قيمة الصدقة الزكاة اذا لم تكن على اسسه ما تكون لها القيمة الفعلية اذا انما يتقبل الله من المتقيين - 00:16:18

يتقبل الرب منمن يتقيه ويحافظ وي عمل له يخاف فيعمل لاجل الله ابقاء لعذاب الله طلبا لمرضاة الله. هذا ليتقبل منه الان كثير منا لا يحفظ سورة البقرة مسلم من متى يصلى هو - 00:16:38

من سبع سنين وهو لا يهتم بكتاب الله والصحابة يقولوا كان الرجل منا اذا حفظ سورة البقرة جد في اعيننا اي عظمة في اعيننا اغلب المسلمين لا يهتموا بالصلوة الان الكثير من المسلمين لا يعرف مبطلات الصلاة - 00:17:07

لا يعرف اركان الصلاة لا يعرف شروط الصلاة. وهو يعملها في اليوم كم مرة خمس مرات وهذه الصلاة هي العهد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة اذا من اكبر اسباب تقوية الايمان الاهتمام بالصلوة - 00:17:30

من اكبر اسباب رفع درجة الايمان ان يهتم المسلم بصلاته وضوئها طهارتها نيتها خشوعها وقتها في جماعتها فإذا فعل ذلك بأذن الله تكون هي السبب في ارتفاعه في الخير انما يتقبل الله من المتقيين - 00:17:51

اذا كان مددت يدك الى لقتلي ما انا بمكافئتك ولا باسط ايديك لاقتلك. اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين موجود هذا الكون اخاف الله المعبود بحق الذي اوجد هذا الكون على غير مثال سابق - 00:18:19

اني انا اريد طلب ان تبوء ان تعود وترجع بأذني بقتلي واذ بك السابق على ذلك فتكون بسبب ذلك من أصحاب النار الذين يلزموها وذلك جزاء الظالمين منها اشكال يعني هو القتل لا شك ذنب عظيم - 00:18:43

ولذلك لابن عباس رأي فيه يقول لا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دما حرام وقال والله ما نسخها شيء اية النساء وزلت بعد اية ايش ؟ اية الفرقان - 00:19:16

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وهذا لا يكون الا في الكفر لذلك ابن عباس يقول ان الله لا يغفر - 00:19:36

ان يشرك به ولا من قتل نفسها مؤمنة ويغفر ما دون ذلك لكن العلماء قالوا في الاية مقتضى اي فجزاؤه جهنم ان جازاه الله وهذا اختيار ابن قدامة في المغني - [00:19:56](#)

وهو الذي تدل عليه النصوص الأخرى من قال لا الله الا الله دخل الجنة وقال ابو ذر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق - [00:20:17](#)

قال وان زنا وان سرق قال على رغم انف ابي ذر وان رغم انف ابي ذر هذا الظاهر انه مع مع قتل أخيه - [00:20:31](#)

كان عنده مشكلة أخرى القتل وبس والتعمت وقتل أخيه والحسد وامراض سببت له عيادة بالله هذا ويمكن بسبب ذلك خرج كفراه وذلك جزاء الجزاء هو ما يعطى على العمل الظالمين جمع ظالم - [00:20:46](#)

والظلم اصله في لغة العرب وضع الشيء في غير موضعه هذا اصل الظلم واصله في العربية ان تمغض المرأة شكتها قبل ان يرثي الحليب للبن فاذا يقال له الظالمين فاذا اخذت - [00:21:12](#)

البن قبل ان يكون روبا ومحضته في سقاء الحليب الذي يسمى الشكوى يقال له ظليل لأنها مغضته قبل الروم هذا اصله الظليل وقائلة ظلمت لكم سقائي ثم قال وهل يخفى على العذك الظليم - [00:21:42](#)

عصب اللسان لا يخفى قال نحن عرفنا انك ظلمت لنا السقاء. لأنه لا يخفى على اللسان طعم الحليب المنخفض قبل ان يرثي

والحليب الذي مغض قبل ان بعد ان يرثي. اذا هذا هو الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:22:05](#)

ان تمغض ان يمغض اللبن قبل الروظ ثم استعمد في كل وضع شيء في غير موضعه ومن اشد الظلم وضع العبادة في غير الله لأن الله هو اللي اوجد الكون - [00:22:25](#)

واعطاه هذه النعم من السمع والبصر والعقل وامتن علينا بأنه اعطانا ايها لشكره فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار ولا في ابدا لعلكم تشکرون - [00:22:43](#)

لتشکروا ربكم تقرأوا المصحف تسمعوا القرآن تفكروا كيف ننقد مسلما كيف يهدي الله على يدي الناس؟ كيف نتركني بصمات جيدة لديني ولamenti قبل ان نموت لعلكم تشکرون الله فيما اعطيتم من النعم - [00:23:06](#)

اذا من اشد الظلم هو الكفر ثم اي معصية هي وضع الشيء في غير موضعه. لأنه لا ينبغي للمسلم ان يعصي ربه والمعاصي درجات اكبرها الكفر واقل منه الكبيرة واقل من ذلك - [00:23:26](#)

الصغرى وكل معاصي وذلك جزاء الظالمين الواضعين الامور في غير موضعها فطوعت له نفسه طوعت يعني عربية وزينت وسولت له لهذا اخوه قابل قتل أخيه هابيل فقتله فاصبح من الخاسرين - [00:23:48](#)

الناقصين حظه من اكبر ما يدعو الإنسان للإفساد نفسه ان النفس لامارة وافة العقل الهواء وافة العقل الهوى فمن علاء على هواه عقله فقد نجى ونهى النفس عن الهوى اذا هذه النفس - [00:24:18](#)

اذا لم يكابدها الواحد ويأطراها على الحق عطر تجروا الى الى المهالك والعطر لذلك لابد للمسلم ان يعظ نفسه على الطاعة يربى النوم تسمع حي على الصلاة قلها لا قومي - [00:24:56](#)

يريد الصوم ولكن فاذا هو يريد ان يأكل ولا يتعب. يقول له يقول لها لا لازم نصوم يريد ان ينظر تريد ان تنظر فيقولها لا ربى قال غضوا قل للمؤمنين لا يغضوا - [00:25:21](#)

يريد ان يتكلم ويقول لها لا ربى قال لي ولا تتفقوا ما ليس لك بعلم ولا يقترب بعضكم بعضا اذا النفس اذا لم يمارس العاقل معها المكافحة تغلب عليه واذا غلت عليه تقود - [00:25:38](#)

الهوا هذا عجيب النفس ولذلك تأمر الانسان بالسوء وتسلو له وتبعده عن الخير فاذا ارغمتها وذللها تكون مطيعة له لكن لا يكون هذا الا بعد ممارسة والمكافحة لانه لا ينemo الایمان ويقوى - [00:25:58](#)

الصدر الا بمكافحة الطاعات لان ربنا يقول والذين جاهدوا جاهدوا البصر السمع جاهد اللسان جاهد البطن جاهد الفرج

جاهد اليد الرجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اول المجاهدة - 00:26:22

فاما جاهد المسلم نفسه ورغمها عند ذلك ربنا يهديه وتكون المنفعة منه والخير محقق لانه اصبح متسبعا بفضل الله وبالخير وبالطاعة.
فكل من يخالطه يسري فيه شيء من هذا الخير ويتنفع به - 00:26:52

اذا تسولت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين هنا قال بعض العلماء هذا هذه ناس منبني اسرائيل لكن ما يأتي يدل على انه ليس منبني اسرائيل - 00:27:12

قالوا انه حمل اخاه على ظهره طيلة سنة قيل سنتين قيل مائة سنة. قيل ثلاث ايام قيل حمله على كل حال فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりبه كيف يواري - 00:27:33

سوءة أخي جاء غرابان وقتل أحدهما الآخر فجاء الغراب وحفر في الارض ووارى الغراب الثاني وقال يا ولاته اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب واواري سوءة أخي فاصبح من النادمين - 00:27:55

قالوا من النادمين لفراقه لأخيه. قالوا لقتله ذلك قالوا للاثم وأكأن كثير من العلماء يقول انه كان كافرا لانه كان نادما لفراق أخيه بس وليس للقتل فقوله فبعث الله غرابا يبحث في الارض - 00:28:17

هذا مرشح ومرجح لان هذا اول قتل في الاسلام اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا وكان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:28:39

القتل ولذلك من سنن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى قيام الساعة لا ينقص ذلك من اجرورهم سعر ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها - 00:29:07

لذلك لما قال رحم الله من تصدق من درهمه من ديناره لما جاء قوم اسد وهم النماربني عامر وكان وضعهم صعب على المنبر ودعا للصدقة فجاء احد الصحابة بصرة كبيرة - 00:29:28

ثم تتبع الناس فقال من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم لانه رحيم وكريم واذا رأى صاحب حاجة فلا بد ان يزيل حاجته - 00:29:52

واذا رأى صاحب يعني بلية فلابد ان يرفع عنه ذلك بقدر ما يستطيع لانه بالمؤمنين رؤوف رحيم ولانه جبل على الفضائل جبل على الخير ولا يربد ابدا الا الستر ولا يربد الا الفضيلة - 00:30:11

جاء اساريده وفرح وقال اما علمت ما قال المدجج او المدلجي قال المحسس ان هذه الاقدام بعضها من بعض يفرح بمثل هذا الكلام ما جاءه الرجل وقال لو رأى رجل معه لي كره ذلك - 00:30:31

وقال لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم ذروني ما تركتم. لما قال الحج افي كل عام وترك صلوات الله وسلامه عليه صلاة التراویح وقال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولو لا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاتكم - 00:30:57
المرء في بيته افضل الا المكتوبة وجاء وشرب من زمزم ولم ينزع منه قال اخاف ان الناس ايش يكون هذا السنة فيكون فيه مضائقه على الناس صلوات الله وسلامه عليه - 00:31:21

وهنا يقول فاصبح من النادمين بما فعل باخيه او لفراق أخيه او لانه وقع في المعصية ثم قال جل وعلا من اجل ذلك اي من اجل ذلك القتل كتبنا علىبني اسرائيل وعلى غيرهم - 00:31:38

انه من قتل نفسها معصومة بغير نفسي او عمل فسادا في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيا نفسها فكأنما احيا الناس جميعا
قالوا اياض ذلك ان الانسان اذا قتل نفسها ظالم - 00:32:11

يعني بالعدوان انه يقتل اذا قتل ميت نفس يقتل اذا الحكم على من قتل مئة نفس ظلما وعلى من قتل نفسها واحدة ظلما. كل منهم حكمه القتل اذا فكأنما قتل الناس جميعا لانه سيقتل - 00:32:41

ولو قتل الناس جميعا سيقتل وقيل هذا تخويف من الذنب وتحذير منها وانها يعني القتل امره عظيم وخطير ومن احياتها فكأنما احياء الناس جميعا ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات. هؤلاء المخاطبون اليهود ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمصرفون - 00:33:03

ولقد جاءت رسالنا لليهود وبيّنت لهم كل شيء ولكن بعض هؤلاء مسرفون على انفسهم فلا يمثلون اوامر الله ولا يجتنبون نواهية واحذروا يا سكان المدينة الذين يسكن بين وهرانيكم اهل الكتاب وبالاخص اليهود انهم ليسوا قدوة - [00:33:36](#)

وهم يقتلون وهذا القتل مستشري فيبني ادم من قديم واول من عمله عليه اللاثم وعليه العقوبة فاحذروا هذا المسلك واسلكوا المسلك الذي فيه الخير وهو احياء الناس في انقاذهما من الورطة وعدم قتلها - [00:34:04](#)

وعدم التعرض لها ومساعدتها فان من يفعل ذلك يكون كمن احيا الناس جميعا وقد جاءتكم الرسل ايها اليهود وغيرهم من من خلقكم بالحجج والبيانات فينبغي ان تتبعوا الحق وتكتفوا ان كثيرا من هؤلاء - [00:34:27](#)

بعد هذا البيان وبعد هذا التوضيح في الارض لمصرفون. واكبر اسراف في الارض هو المعاصي لا يوجد شيء يفسد مثل المعاصي المعاصي تمنع من المطر المعاصي تنفع من انبات انبات الارض - [00:34:49](#)

المعاصي تنزع البركة المعاصي تكره الناس في بعض المعاصي تنزع البركة من العمر المعاصي تنزع البركة من الولد المعاصي تنزع البركة من المال المعاصي يجعل الانسان لو يعيش مئة سنة كأنه عاش سنة واحدة - [00:35:11](#)

انه يكون ما في بركة في العمر ولا يوجد شيء انفع من الطاعة يجعل الانسان لو ماله قليل مبارك لو عمره قليل فيه عمل كثير لو ولدوا قليل يكون منتج - [00:35:35](#)

ولذا نحن اذا اردنا كل شيء ننضوي تحت شرع الله. ننضوي تحت اوامر الله ونجتمع نواهي الله ثقوا تماما ان هذه الامة المرحومة التي شرفها الله وفضلها وجعلها خير امتى - [00:35:51](#)

لو انضوت تحت شرعها لربها يضمن لها امرین الاول يصلح لها دنياها الامر الثاني يصلح لها اخراها واي شيء اعظم من صلاح الدنيا والاخري لكن لابد من السير تحت ما لا - [00:36:09](#)

وكل شيء واضح الله بين لنا امور وامرنا بها ونهانا عن امور ونحن لهذه الاوامر وهذه النواهي اصبحنا ماذا اصبحت الامة المسلمة اضعف من غيرها الامة المسلمة اقوى منها - [00:36:28](#)

غيرها لماذا لاما الامة المسلمة ضعيفة؟ مليار وستمائة مليون. يحجر عليك في المحافل مليار او ملياريں الان في المحافل يحجر على الامة المسلمة. لماذا لأنها لم تسلك مسارك ايش ؟ العزة - [00:36:58](#)

العزة لها مساند القوة لها مسألة ولا تنازعوا واعدوا لهم شوف هذا امر وهذا نهي وهذا الامر مع اوامر اخرى كثيرة وهذا النهي معه نواهي كثيرة اذا اكبر ما يعوق الامة هو عدم تمثيل ما يراد منها - [00:37:20](#)

فاما اردنا ان يزول عننا ما نحن فيه نتمثل ديننا الدين الله يقول ولينصرن الله ولينصرن الله اللام والنون القسم والله لينصرن الله من ينصره والله يقول ان الله لا يخلف - [00:37:46](#)

ويقول ان تتصروا الله ينصركم اذا نحن نريد ان ان ننتصر ننطوي تحت كتاب ربنا نهتم بالعلم نهتم بالابداع نهتم بالاعداد نهتم بالاتحاد نهتم بالضعف ونقوم بالأمور الاوامر لننفذها والتواهي نتركها. وقليل الله يخوف اعدائنا منا - [00:38:11](#)

الله ينزل الملائكة والرياح ويدمر الاعداء. كما دمرهم يوم الاحزاب جاءتكم جنود فارسلنا عليهم في حمى جنود الله اذا الذي ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان تنفذ اوامره نواهي اذا لابد - [00:38:43](#)

الامن نتبه لامورنا حتى تكون الامة المسلمة في المكان اللائق به الله لا يطلب منا ما لا نستطيعه قال واعدوا لهم ما استطعتم قال يا ايها الذين امنوا انقوا الله وكونوا - [00:39:04](#)

مع الصادقين قال لي لا لقيتم فئة اثبتوا واذكروا الله الاسلام الانتصار له رکن المادي ورکن معنوي المادي للاعداد والمعنوي للاستقامة على الدين. اذا لقيتم فئة اثبتوا هذا الرکن المادي - [00:39:24](#)

الرکن المعنوي اذكروا الله يوم احد يوم يوم الاحزاب حفروا الخندق هذا الرکن المادي. ثم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم ايمانا وتسليما هذا الرکن - [00:39:45](#)

المعنوي اذا الامة تنتصر برکنین اساسیین لاعداد حسي ولاعداد المعنوي وهو الاستقامة على الدين. فاما قامت الامة بهذا الله ينصرها

ينصرها يمكن بالملائكة يمكن بالرياح يمكن بالاعاصي يمكن المطر يمكن الطير البابيل التي تأتي - 00:40:01

لأن الله يقول ولينصرن الله من ينصر اذا ينبغي تهتم الامة وتأتي البيوت من ابوابها نأتي الأمور من من بابه. فإذا جئنا للأمور من ابوابه
بإذن الله تعالى نصل الى المكانة اللائق فيها ونكون - 00:40:28

القدوة في الخير وقدوة في كل فضيلة ونكون سبب في انتقال اهل الارض من الكفر والضلال المسلمين لو استقاموا على الدين تدخل
غير المسلمين في دين الله افواجا فعلى الاقل لا نحول بين الكفار وبين الاسلام بأخلاقنا - 00:40:49

وكل واحد منا يتمثل الدين على قدر ما يستطيع. فاننا ان فعلنا ذلك نفعنا بذلك ونفعنا غيرنا بالقدوة الحسنة نرجو الله جل وعلا ان
يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه - 00:41:10

والا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك الجنة ونوعز
بك من النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامه. وان تحفظ هذا البلد خاصة. اللهم فرج عن اخواننا في غزة - 00:41:30

اللهم فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم انهم في كرب وفي جوع وفي خوف وفي هلع. اللهم
ارفع عنهم ما حل بهم. اللهم يا رافع السماوات بغير عمد ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم يا - 00:41:49

التوراة والانجيل والزبور والفرقان. انزل عليه رحمة من رحمتك. اللهم عليك باليهود الغاصبين اللهم عليك بيهود المعذبين. اللهم انهم لا
يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب عدلك. اللهم انا نسألك ان تنتقم من اليهود. اللهم - 00:42:07

تنتقم من اليهود يا منتقم اللهم انتقم لنا من اليهود. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين من اليهود. اللهم انك تعلم ما فعلوه. اللهم ارفع عن
المسلمين اليهود. اللهم انا نسألك ان تتوب علينا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيناتنا. اللهم لا تؤاخذنا بذنبينا - 00:42:24

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خائن
الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:42:44